بارد رطب فينبغي ان يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن المجفف في هواء يصب على الراس ماء مغلي فيه شبث وتمام ومرزنجوش ونعنا
وبرنجاسف وصعتر وعاقرقرحا وزوفا وشونيز وحرمل ما يكون بقدر الحاجة ان انتفعت كلها او بعضها ويطلى بعنوة الخردل مع شي
من الميويزج والعاقرقرحا ويضع السداب مدقوقا ناعما ويدهن بدهن البان او دهن القسط او دهن السداب مع شي
من الفربيون والجندبيدستر ويدلك الرجلين دلكا جيدا ويشد عضل الساق شدا قويا ويضع القدمين ببصل العنصل مدقوقا
ناعما وبعاقرقرحا ثم يحفظ ويبخر ببخار سفيف في نعطس بالادوية فانها تشبهه ويكون الغذاء ماء الحمص بزيت غسل وشبث ودار
صيني وخولنجان ويطعم العسل مع لب البطم وحبة الخضراء ويجتنب شرب الماء البارد والنوم في الموضع البارد فان كان حدوثه من مادة
بلغمية فينبغي ان يبدي قبل النطول على الراس واستعمال ما ذكرت باستفراغ البدن وتنقية الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا و...
الحادة وغير ذلك من الادوية المسهلة للبلغم والحبوبات التي ذكرتها في غير هذا الموضع ولا سيما في باب النسيان ويستعمل سائر التدبير
على ذلك المثال

في مداواة العلة المعروفة بقوطا

انه لما كانت العلة المعروفة بقوطا مركبة من الاسباب المحدثة للسبات
وهو سوء المزاج البارد الرطب في البلغم ومن الاسباب في البلغم والمحدثة للسهر وهي سوء المزاج اليابس والمرة الصفراء احتيج في مداواتها
الى التدبير المركب من التدبير الذي ذكرته في مداواة كل واحد منهما من علاج النسيان وعلاج السرسام الذي معه سهر الا انه يكون
احد الخلطين اغلب من الاخر فيستعمل ما يضاد الخلط الاغلب فان كانت الحرارة والصفراء اغلب استعملت الحقنة اللينة من الادوية
المسهلة ما من شانها استفراغ الصفراء وتطفي الحرارة وتصب فيها الشي اليسير مما يخرج ويستفرغ البلغم وان كان الغالب البرودة
والبلغم استعملت الحقن التي فيها بعض الحدة ويصب على الراس دهن السداب في دهن الشبث ممزوج بخل خمر والنطولات الموافقة
ويستعمل التدبير المذكور في علاج السرسام والعلة المعروفة بليثرغس وتنقية الشعر من الراس ينفع في هذه العلة

في مداواة العلة المعروفة بقطاطوخس

فدواوها يكون بالحقن الحادة وشرب حب الايارج والاصطمخيقون المركب من شحم حب
النيل ايارج وشحم الحنظل وسقمونيا ما يكون بقدر الحاجة فان تبين فيه اثار غلبة الدم فيفصد صاحبه القيفال اذا ساعدت القوة
والسن والوقت الحاضر والاكحل على الساقين ويعطى مطبوخ الافيتمون والخيار شنبر فان عرض لصاحبه سهر فينطل على
راسه النطول المنوم ويصب عليه دهن البنفسج مع لبن امراة ترضع جارية ويكون الغذاء من لحم فروج باسفيدباج او قنابر وطيهوج
ويدخل الحمام ويمرخ بدنه بدهن الخيري والشبث

في فساد الذكر

فاما فساد الذكر فقد قلت
في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون اما عن سوء مزاج بارد مفرد واما عن سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية تغلب على جزوي الدماغ
المقدم والموخر واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يكون علاج هذه العلة مركبا من علاج السبات وعلاج النسيان بمنزلة الحقن الحادة
التي ينفع فيها قثاء الحمار والقنطوريون والحنظل والمقل والسكبينج والجاوشير وينقي الدماغ بحب الايارج والقوقايا فان نجب
ذلك والا فليستعمل هذا الحب وصفته ايارج فيقرا سبعة دراهم تربد اربعة ملح نفطي وحب النيل بسباسه وعاقرقرحا مما يكون
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء مطبوخ فيه جاوشير قليل نافع يعود اليه فاذا انقى البدن بهذه الحبوب فيستعمل بعد ذلك التدبير

الباب السابع عشر في مداواة العلة المعروفة بقوطا

فاما العلة المسمى قاطاخوس فقد ذكرت انها تكون ... هي السبات السهري

الباب الثامن عشر في مداواة العلة المعروفة بقطاطوخس

الباب التاسع عشر في مداواة فساد الذكر

الذي

الذي ذكرته في باب النسيان والسبات كالنطولات والاطلية والادهان على سائر اجزاء الراس ويشم سائر الاشياء التي ذكرناها في تلك
العلل فان انجب ذلك والا فليستعمل ايارج فيقرا وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وايارج الساذريطوس ثم المعجون البلاذري
ومع ذلك لا يهمل استعمال النطولات والاطلية والادهان وسائر ما ذكرته فيما تقدم من الاغذية المسخنة الملطفة

الباب العشرون في قصد الدوار

فاما السدر والدوار فينبغي ان ينظر فان كان من قبل الدماغ نفسه وكان من قبل سوء المزاج
البارد الرطب من غير مادة فينبغي ان يدبر العليل بالاشياء المسخنة الملطفة من الاغذية والادوية بمنزلة النطول المطبوخ فيه
البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والشيح والسداب والنمام والفودنج الجبلي والجاوشير والجعدة وما يجري مجراه ويطلى بالخردل
والعاقرقرحا والجندبيدستر مدقوقا ناعما ويعجن بماء السذاب ويشم المسك والغالية والجندبيدستر والفربيون والسداب والمرزنجوش
وما شاكله ويكون الغذاء ماء الحمص بزيت غسل وشبث ودارصيني وخولنجان ولحوم الدراريج والطواهيج باسفيدباج
او مطبخ او مشوي ويأكل العسل بحب البطم وحبة الخضراء ويمنع من الاغذية المصدعة للراس بمنزلة الجوز والشهدانج والابازير و
لا يقرب الشراب وسائر الانبذة ويستعمل الدعة والراحة وقلة الحركة فان كان الدوار والسدر من قبل خلط بلغمي فينبغي ان ينقى
الدماغ وعروقه بايارج فيقرا معجونا بالعسل ويسهل بحب الايارج وحب القوقايا ومن بعده باللوغاذيا وايارج جالينوس وايارج
اركاغانيس ويمضغ المصطكى والميويزج والكندر ويتغرغر بسكنجبين العسل مع ايارج فيقرا والميويزج المدقوق ناعما مع الخردل
الابيض ويشرب درهم حب البلسان مع اوقية سكنجبين عنصلي نافع للسدر واصل الغار اذا شرب منه كل يوم درهمين نفع
وان سقي صاحبه مثقالين حب البلسان مع نقيع الصبر نفع واستعمال الاطلية الحادة والسعوطات المسخنة الملطفة وما شاكلها
سكبينج واشق وجاوشير وبورق وصبر مكي نصف درهم كندش وزعفران مكي دانق ونصف فلفل ودار فلفل مكي دانق يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل العدس ويسعط منه وزن حبتين او ثلاثة بماء المرزنجوش ودهن بنفسج وان كان
الدوار والسدر من قبل الصفراء فليستعمل القي بالسكنجبين والماء الحار ويستفرغ البدن وينقى الدماغ بحب الاهليلج الاصفر ومطبوخ
مع التمر هندي وهذه صفته اهليلج اصفر منزوع النوى عشرون درهما تمر هندي خمسة عشر درهما سنا مكي خمسة دراهم
ورد احمر منزوع الاقماع مثله بنفسج اربعة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى عشر اواق ويصفى ويشرب وهو فاتر
ويصب على الراس ماء ورد ودهن ورد وخل خمر ويستنشق خل خمر ثقيف ويشم في انفه شي من كافور ويكون الغذاء من مزورة الرمان
المز والحصرم او فروج بذلك ويأكل الهندبا والكشوث بالخل وان كان من قبل الدم فيفصد عرق خلف الاذنين وحجامة
النقرة ان كان انما حدث عن خلط مستكن في المعدة فينبغي ان ينظر فان كان الخلط بلغميا فينبغي ان يستعمل القي بالاشياء الملطفة
بمنزلة الرقاع اليماني وجوز القي والخردل وبزر الشبث وبزر الفجل مما يكون بقدر الحاجة يدق ناعما ويعجن بعسل او سكنجبين
عنصلي ويشرب بماء الشبث وان قطع الفجل وطبخ بالماء طبخا جيدا وسقي على السكنجبين العنصلي والقي عليه درهمين ملح هندي
فيما بلغميا ونقى المعدة والقي ايضا بعد اكل المالح والفجل بالخردل وما اشبهه ويعطى صاحبه بعد القي وتنقية المعدة شراب الخشخاش

فصل في مداواة السدر والدوار

Copyright © King Saud University